مَجيءُ الرب!

(القديس متي 24 : 32- 51 فَمِنْ شَجَرَةِ ٱلتِّينِ تَعَلَّمُوا ٱلْمَثَلَ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَٱعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى ٱلْأَبْوَابِ. ٣٤ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا ٱلْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ٣٥ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ. ٣٦ «وَأَمَّا ذَلِكَ ٱلْيَوْمُ وَتِلْكَ ٱلسَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ ٱلسَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. ٣٧ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ. ٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي قَبْلَ ٱلطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ ٱلْفُلْكَ، ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ ٱلطُّوفَانُ وَأَخَذَ ٱلْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ. ٤٠ حِينَئِذٍ يَكُونُ ٱثْنَانِ فِي ٱلْحَقْلِ، يُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ. ٤١ ٱثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى ٱلرَّحَى، تُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ ٱلْأُخْرَى. ٤٢ «ٱسْهَرُوا إِذًا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ وَٱعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزِيعٍ يَأْتِي ٱلسَّارِقُ، لَسَهِرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ يَأْتِي ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ. ٤٥ فَمَنْ هُوَ ٱلْعَبْدُ ٱلْأَمِينُ ٱلْحَكِيمُ ٱلَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ ٱلطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ ٤٦ طُوبَى لِذَلِكَ ٱلْعَبْدِ ٱلَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٧ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ ٱلْعَبْدُ ٱلرَّدِيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ. ٤٩ فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ ٱلْعَبِيدَ رُفَقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ ٱلسُّكَارَى. ٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ ٱلْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، ٥١ فَيُقَطِّعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ ٱلْمُرَائِينَ. هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيرُ ٱلْأَسْنَانِ.).

لنقرأ ما قاله نبي الله عن هذا الأمر:

يقول الكتاب المقدس عن "يوم يوحنا المعمدان" **(إشعياء 40: 3-5 صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ. قَوِّمُوا فِي ٱلْقَفْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا. ٤ كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكَمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَيَصِيرُ ٱلْمُعْوَجُّ مُسْتَقِيمًا، وَٱلْعَرَاقِيبُ سَهْلًا. ٥ فَيُعْلَنُ مَجْدُ ٱلرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ ٱلرَّبِّ تَكَلَّمَ».).** لماذا، يمكنني أن أتخيل أنهم كانوا يظنون أن يوحنا سيأتي، أو أن هذا السابق العظيم للمسيح، سيجعل كل الصحراء ممهدة ويغطيها بالعشب مجددًا. **(يوحنا**

1: 15-23 يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ٱلَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ ٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي». ١٦ وَمِنْ مِلْئِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧ لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا ٱلنِّعْمَةُ وَٱلْحَقُّ فَبِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ صَارَا. ١٨ ٱللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. ٱلِٱبْنُ ٱلْوَحِيدُ ٱلَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ ٱلْآبِ هُوَ خَبَّرَ. ١٩ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا، حِينَ أَرْسَلَ ٱلْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟». ٢٠ فَٱعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ، وَأَقَرَّ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا ٱلْمَسِيحَ». ٢١ فَسَأَلُوهُ: «إِذًا مَاذَا؟ إِيلِيَّا أَنْتَ؟». فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا». «أَلنَّبِيُّ أَنْتَ؟». فَأَجَابَ: «لَا». ٢٢ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ، لِنُعْطِيَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟». ٢٣ قَالَ: «أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ: قَوِّمُوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ، كَمَا قَالَ إِشَعْيَاءُ ٱلنَّبِيُّ».).

آه، إذن أتصور أنهم قد خططوا للأمر كما يفعلون اليوم. ولكن كان الأمر متواضعًا للغاية لدرجة أن حتى الرسل أنفسهم لم يدركوه. قالوا: "حسنًا، لماذا يقول الكتاب... وأنت ذاهب الآن لتُسلَّم للصلب، فلماذا يقول الكتاب إن إيليا يجب أن يأتي أولًا؟" **(متى 17: 10-13 وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَاذَا يَقُولُ ٱلْكَتَبَةُ: إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟». ١١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. ١٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذٰلِكَ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ». ١٣ حِينَئِذٍ فَهِمَ ٱلتَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ.).**

فقال يسوع: "لقد أتى بالفعل ولم تعرفوه." وابن الإنسان، سيفعلون به الأمر نفسه؛ لكن، "يوحنا"، قال، "قد فعل تمامًا ما كان مكتوبًا عنه أن يفعله، وقد فعلوا به ما كان ينبغي أن يفعلوه"؛ وقال: "وهكذا يجب أن يتألم ابن الإنسان أيضًا."

لم يكن هناك، على الأرجح، حتى ثلث الشعب اليهودي يعلم أن يسوع المسيح كان على الأرض. ربما سمعوا عن شخص متطرف هناك في مكان ما، لكنهم لم يولوا الأمر أي اهتمام، واستمروا في حياتهم. **(يوحنا 1: 11 إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ.).**

الآن، هذا هو ما أؤمن به... لم يُذكر أنه سيأتي سرًا، ولكن الاختطاف سيكون سرًا. فإذا كان مجيئه الأول سرًا إلى هذا الحد، فكم بالأحرى سيكون الاختطاف غير معروف. وسرعان ما سيقولون، "حسنًا، كنت أعتقد أنه من المفترض أن يكون هناك اختطاف ودينونة على الأرض." فيقول، "لقد حدث بالفعل، ولم تعرفوه." أترون؟

سيكون مثل السارق في الليل. **(1 تسالونيكي 5: 1-11 وَأَمَّا ٱلْأَزْمِنَةُ وَٱلْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، ٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِٱلتَّحْقِيقِ أَنَّ <u>يَوْمَ ٱلرَّبِّ كَلِصٍّ فِي ٱللَّيْلِ</u>**

هَكَذَا يَجِيءُ. ٣ لِأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلاَمٌ وَأَمَانٌ»، حِينَئِذٍ يُفَاجِئُهُمْ هَلاَكٌ بَغْتَةً، كَٱلْمَخَاضِ لِلْحُبْلَى، فَلاَ يَنْجُونَ. ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكُمْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ كَلِصٍّ. ٥ جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلاَ ظُلْمَةٍ. ٦ فَلاَ نَنَمْ إِذًا كَٱلْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرْ وَنَصْحُ. ٧ لِأَنَّ ٱلَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَٱلَّذِينَ يَسْكَرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكَرُونَ. ٨ وَأَمَّا نَحْنُ ٱلَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلْنَصْحُ لاَبِسِينَ دِرْعَ ٱلإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةً هِيَ رَجَاءُ ٱلْخَلاَصِ. ٩ لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لاِقْتِنَاءِ ٱلْخَلاَصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ١٠ ٱلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهِرْنَا أَوْ نِمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ. ١١ لِذٰلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَٱبْنُوا أَحَدُكُمُ ٱلآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا). & **(2 بطرس 3: 10 وَلٰكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٍّ فِي ٱللَّيْلِ، يَوْمُ ٱلرَّبِّ، ٱلَّذِي فِيهِ تَزُولُ ٱلسَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ ٱلْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ ٱلأَرْضُ وَٱلْمَصْنُوعَاتُ ٱلَّتِي فِيهَا).** & **(رؤيا 3: 3 فَٱذْكُرْ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ، وَٱحْفَظْ وَتُبْ، فَإِنِّي إِنْ لَمْ تَسْهَرْ، أُقْدِمْ عَلَيْكَ كَلِصٍّ، وَلاَ تَعْلَمُ أَيَّةَ سَاعَةٍ أُقْدِمُ عَلَيْكَ).** & **(رؤيا 16: 15 «هَا أَنَا آتِي كَلِصٍّ! طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لِئَلاَّ يَمْشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَوْا عُرْيَتَهُ».).**

الآن، هكذا سيحدث الأمر، وسيكون قد انتهى... ليس أن الله سيرسل مجموعة من الملائكة مع معاول ليحفروا القبور. يقول الكتاب المقدس إننا سنتغير في لحظة، في طرفة عين. سيحدث كل شيء بهذه السرعة. سيقولون فقط، "لقد اختفى أحدهم." **(1 كورنثوس 15: 51-52 هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَرْقُدُ كُلُّنَا، وَلٰكِنَّنَا كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ، ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ ٱلْبُوقِ ٱلأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ، فَيُقَامُ ٱلأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ٥٣ لِأَنَّ هٰذَا ٱلْفَاسِدَ لاَبُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهٰذَا ٱلْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ.).**

حسنًا، أتصور أنه إذا بحثنا في العالم اليوم، سنجد أن هناك حوالي خمسمائة شخص يختفون عن وجه الأرض يوميًا ولا يعرف أحد عنهم شيئًا. إنهم فقط يختفون فجأة. حسنًا، لن يكون هناك عدد كبير يذهب في الاختطاف.

الآن، لا أريد أن أخيفكم، ولا أعتقد أن الأمر كذلك؛ لكني فقط أريد أن أخبركم بما قاله، وأنتم تعرفونه بأنفسكم. "كما كان في أيام نوح، حيث نجا ثمانية أنفس بالماء..." ثمانية أنفس فقط من العالم نجوا بالماء **(1 بطرس 3: 18-21 فَإِنَّ ٱلْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ ٱلْخَطَايَا، ٱلْبَارُّ مِنْ أَجْلِ ٱلأَثَمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى ٱللهِ، مُمَاتًا فِي ٱلْجَسَدِ وَلٰكِنْ مُحْيىً فِي ٱلرُّوحِ، ١٩ ٱلَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَرَزَ لِلأَرْوَاحِ ٱلَّتِي فِي ٱلسِّجْنِ، ٢٠ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ ٱللهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ ٱلْفُلْكُ يُبْنَى، ٱلَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِٱلْمَاءِ. ٢١ ٱلَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ ٱلآنَ، أَيِ ٱلْمَعْمُودِيَّةُ. لاَ إِزَالَةُ وَسَخِ ٱلْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالُ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ ٱللهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ،).**

حسنًا، قد تقول: "أوه، يا إلهي، لا فائدة من المحاولة." هذا يُظهر أنك لا تمتلك نوع الإيمان الذي تحتاجه. "إذا كان هناك شخص واحد فقط سيذهب، فسيكون ذلك أنا (آمين)، لأنني أؤمن." هل ترى؟ هذا هو الإيمان الذي يجب أن تمتلكه. "سأكون أنا." بالتأكيد.

أريد أن أعيش قريبًا جدًا منه لدرجة أنني أعلم أنه سيأخذني عندما يأتي؛ أنا أؤمن بذلك. لذا، حتى لو أخطأ الجميع ولم يدركوا الأمر، سأكون هناك بنعمته، لأنه وعدني بذلك، وأنا أعلم أنني سأكون هناك، لأنه لا يمكن أن يكذب، وأنا أعلم أن روحي وحياتي تشهد على ذلك، وأحاول أن أعيش يوميًا وكأنه سيأتي في أي لحظة، لذا سأكون ذلك الشخص.

هذا هو الشعور الذي يجب أن تمتلكه. إذا كان هناك ثمانية سيُختطفون، سأكون واحدًا من الثمانية؛ إذا كان هناك خمسمائة، سأكون واحدًا من الخمسمائة. لا أعلم عن الآخرين، لكنني أريد أن أكون واحدًا من هؤلاء الخمسمائة.

هذا هو ما يجب أن تتذكره. وإذا لم تتذكره بهذه الطريقة، فهناك شيء خاطئ في إيمانك. أترى، أنت لست متأكدًا بعد أنك قد خَلُصت. أنت فقط تخمن الأمر. لا تفعل ذلك. [1]

كم منكم يعلم أن هناك فرقًا بين ظهور المسيح ومجيء المسيح؟ إنهما كلمتان مختلفتان. الآن هو وقت الظهور، أما المجيء فسيكون قريبًا. إنه يظهر في وسطنا، ويقوم بالأعمال التي كان يفعلها سابقًا، في كنيسته. والآن، أنت جزء من تلك الكنيسة، وبالنعمة تؤمن. وأنا عضو في تلك الكنيسة.

الآن، أنا لست واعظًا. أنتم تعلمون أنني لست كذلك. ليس لدي التعليم اللازم للقيام بذلك. أحيانًا أشعر بالتردد في الوقوف هنا أمام رجال الله الذين دُعوا لهذا المنصب. هناك رسل، وأنبياء، ومعلمون، ورعاة، ومبشرون ليس الجميع رسلًا، وليس الجميع أنبياء، وليس الجميع معلمين، وليس الجميع مبشرين. **(أفسس 4: 11-12 وَهُوَ أَعْطَى ٱلْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَٱلْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَٱلْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَٱلْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، ١٢ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ ٱلْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ ٱلْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ،). & (1 كورنثوس 12: 28-30 فَوَضَعَ ٱللهُ أُنَاسًا فِي ٱلْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قُوَّاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، تَدَابِيرَ، وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ. ٢٩ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ رُسُلٌ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ أَنْبِيَاءُ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ أَصْحَابُ قُوَّاتٍ؟ ٣٠ أَلَعَلَّ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ؟ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يُتَرْجِمُونَ؟).** أنا أسمي هنا... لكن خدمتي مختلفة عن خدمة الراعي أو المعلم. أنا لست كذلك.

وإذا قلتُ شيئًا خاطئًا، أيها الإخوة، فسامحوني. لم أقصد ذلك. لكن هذه هي خدمتي: أن أعلن عنه، أنه هنا. [2]

مهمتي، التي أؤمن أن الله قد دعاني إليها... عليَّ أن أقول بعض الأمور الشخصية اليوم، لأن هذا ما أخبرتكم أنني سأفعله، وأخبر به العالم.

مهمتي، كما أؤمن، على الأرض هي ماذا؟ هي التمهيد للكلمة الآتية، التي هي المسيح. وفي المسيح يوجد الملك الألفي، وكل شيء موجود فيه، لأنه هو الكلمة. [3]

قال النبي برنهام أيضًا: أريد أن أقول هذا؛ لم أقله من قبل، ولكن وفقًا للكتاب المقدس، ووفقًا لما قاله ملاك الرب في عام 1933 عند النهر هناك، كل ما قاله قد تحقق تمامًا.

قد لا أفعل ذلك بنفسي، ولكن هذه الرسالة ستُقدِّم يسوع المسيح إلى العالم. "لأنه كما أُرسل يوحنا المعمدان ليُمهِّد الطريق للمجيء الأول، هكذا هذه الرسالة ستمهِّد الطريق للمجيء الثاني." الرسالة ستستمر. [4]

ومرة أخرى: استمعوا، أيها الإخوة، أناشدكم أمام المسيح أن تحفظوا هذا الأمر في قلوبكم، ولكن إن كنتم روحيين، فستفهمون. أترون؟ ألا تعلمون ما هو أول شيء قاله هناك عند النهر؟ ألا تتذكرون ما قاله؟

كما أُرسل يوحنا المعمدان ليُمهِّد الطريق للمجيء الأول للمسيح، كذلك رسالتك..." إنها " الرسالة التي ستمهِّد الطريق للمجيء الثاني للمسيح. هذا ما قاله ملاك الرب.

والآن، لاحظوا. "كما أُرسل يوحنا المعمدان..." الآن، جميعكم قد سمعتم ذلك. لقد قرأتموه في الكتب، وسمعتم الأشخاص الذين كانوا واقفين هناك وسمعوا ذلك، كانوا جموع كثيرة، عندما تكلَّم ذلك الملاك بنفسه بهذه الرسالة: كما أُرسل يوحنا المعمدان ليُمهِّد الطريق للمجيء الأول للمسيح، هكذا أُرسلتَ بهذه الرسالة، وهي ستمهِّد الطريق للمجيء الثاني للمسيح." والآن، "الرسالة: [5]

هذه الكنيسة تمرُّ بآلام الولادة. ألا تريد أن تتخذ قرارك الآن في حضرته؟ لقد أريتكم الكلمة بالضبط، وما قال إنه سيفعله. ولكن ما هو؟ إنه ابن الإنسان. **(عبرانيين 4: 12-13 لِأَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ ٱلنَّفْسِ وَٱلرُّوحِ وَٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ ٱلْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ١٣ وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنَيْ ذٰلِكَ ٱلَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.).**

تمامًا كما كان عندما صار الكلمة جسدًا هنا على الأرض في ابن الله، الآن يُعلَن بواسطة ابن الله (ابن الإنسان) بينما يأتي ليدعو عروسًا للخروج من ذلك النظام الكنسي الطائفي. **(لوقا 17: 26-30 وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذٰلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيُزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ ٱلْفُلْكَ، وَجَاءَ ٱلطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ ٱلْجَمِيعَ. ٢٨ كَذٰلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرِسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلٰكِنَّ ٱلْيَوْمَ ٱلَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكِبْرِيتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَأَهْلَكَ ٱلْجَمِيعَ. ٣٠ هٰكَذَا يَكُونُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ.). & (2 كورنثوس 6: 17-18 لِذٰلِكَ ٱخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَٱعْتَزِلُوا، يَقُولُ ٱلرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجِسًا فَأَقْبَلَكُمْ، ١٨ وَأَكُونَ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ، ٱلْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».).**

هل أنت مستعد لتسليم حياتك بالكامل لله؟ إن كنت كذلك، فانهض على قدميك وقل: "سأقبل الرسالة بنعمة الله الآن، بكل ما فيَّ." هللويا! المجد لله. أتؤمنون به؟ إذًا ارفعوا أيديكم وصلّوا معي. اعترفوا بأخطائكم. الكنيسة الحقيقية تعيش آلام الولادة، من الصعب أن تموت عن ذاتك. لكن مُت الآن! **(يوحنا 12: 24-25 اَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ ٱلْحِنْطَةِ فِي ٱلْأَرْضِ وَتَمُتْ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلٰكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. ٢٥ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هٰذَا ٱلْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.).**

مُت عن عدم إيمانك! اخرج منه! هذه هي كلمة الله صارت ظاهرة، تمامًا كما كانت عندما جاء يسوع إلى الأرض؛ إنه يسوع المسيح بينكم مرة أخرى، مُثبَتًا. استقبل إبراهيم الابن الموعود فورًا بعد أن حدث ذلك [عندما ظهر يهوه لإبراهيم] (تكوين 18). ويسوع سيأتي مرة أخرى. إنه موجود في العروس بروحه. إنه قريب جدًا من الأرض، قريب جدًا من مجيئه، وهو مستعد ليقبلك إن كنت مستعدًا لقبوله.

والآن، ارفعوا أيديكم وصلّوا معي: يا رب الإله، ليتمسك جميع الكهنة بالمذابح. ليصرخ الشعب. لتتحرك سحابة النار وسحابة المجد بين الشعب اليوم، وتوقظهم، يا رب، ليدركوا

حضور الله الحي القدير. امنحهم ذلك، يا رب. اقبلهم. أصلّي هذه الصلاة من أجل كل واحد منهم باسم يسوع المسيح. املأ كل واحد بالروح القدس، من ليس لديه الروح القدس. يا رب، ليبدأ نهضة هذا الاجتماع الآن في فيض عظيم وقوي من الروح القدس! ليُشفَ المرضى، وليُبصِر العُميان، وليمشي العُرج. لتُعلَن قوة الله الحي في وسط الشعب، وليقبلها الشعب. باسم يسوع المسيح، أطلب ذلك. [6]

استمع جيدًا الآن، لا تفوّت هذا الآن! انظر. كان هناك أربعة رسل موت قتلوا شجرة العروس. أليس كذلك؟ من كانوا؟ **(يوئيل 1: 1-4 قَوْلُ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ فَثُوئِيلَ: ٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا ٱلشُّيُوخُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ! هَلْ حَدَثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣ أَخْبِرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضْلَةُ ٱلْقَمَصِ أَكَلَهَا ٱلزَّحَّافُ، وَفَضْلَةُ ٱلزَّحَّافِ أَكَلَهَا ٱلْغَوْغَاءُ، وَفَضْلَةُ ٱلْغَوْغَاءِ أَكَلَهَا ٱلطَّيَّارُ).** أربعة رسل من شياطين روما، العقائد الباطلة، قتلوا تلك الشجرة. واحد أخذ ثمرها؛ وواحد أخذ أوراقها؛ واحد أخذ لحاءها "أي الطبقات الخارجية لجذوع النباتات وجذور النباتات الخشبية"؛ وواحد أخذ حياتها. أليس هذا صحيحًا؟ أربعة رسل من العقائد الباطلة قتلوا الشجرة، لكن الجذور بقيت.

وإذا كان أربعة رسل موت قد قتلوا الشجرة، فلابد أن أربعة رسل حياة يعيدون إحياءها. هل فهمتم؟ آمين. لأن الله قال، "أُعوّضُ لكُمْ عنِ السّنِينَ الّتي أكَلَهَا الجرادُ والقُمَصُ والطّيّارُ ..." **(يوئيل 2: 25-27 «وَأُعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ ٱلسِّنِينَ ٱلَّتِي أَكَلَهَا ٱلْجَرَادُ، ٱلْغَوْغَاءُ وَٱلطَّيَّارُ وَٱلْقَمَصُ، جَيْشِي ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَتُسَبِّحُونَ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ إِلَهِكُمُ ٱلَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزَى شَعْبِي إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزَى شَعْبِي إِلَى ٱلْأَبَدِ.).**

إنه سيعيدها كيف؟ بما أن أربعة رسل موت قتلوها، فلابد أن أربعة رسل حياة يعيدونها.

ما كان الأول؟ مارتن لوثر، التبرير.

ما كان الثاني؟ جون ويسلي التقديس.

ما كان الثالث؟ الخمسينيون مع استعادة المواهب، ومعمودية الروح القدس.

ما كان الرابع؟ الكلمة.

ماذا تعني بالكلمة؟

كان هناك أربعة أنبياء عظماء. واحد منهم، مارتن لوثر، بدأ بإضاءة نور. كان نورًا صغيرًا، مجرد ضوء ضعيف للتبرير. ثم جاء ويسلي، وأضاء نورًا أقوى: التقديس. بعد ويسلي جاء من هو أقوى منه، الخمسينيون، معمودية الروح القدس، نبي آخر عظيم. لكن في الأيام الأخيرة حسب ملاخي، إيليا يجب أن يأتي بالكلمة ذاتها. **(ملاخي 4: 5-6 «هَأَنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا ٱلنَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ ٱلرَّبِّ، ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْمَخُوفِ، ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ ٱلْآبَاءِ عَلَى ٱلْأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ ٱلْأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرِبَ ٱلْأَرْضَ بِلَعْنٍ».).**

الكلمة جاءت إلى النبي. في أنوار المساء ستأتي لتستعيد وتعيد القلوب إلى إيمان الآباء **(زكريا 14: 7 وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلَ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ ٱلْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.).** أربعة قتلة أخذوا شجرة العروس، أربعة رسل دمار دمّروها. أربعة رسل موت أخذوها في العقائد الباطلة، وأربعة رسل برّ يعيدونها إلى الحياة.

"تنبأ يا ابن آدم، هل تحيا هذه العظام؟" **(حزقيال 37: 1-14 كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ ٱلرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ ٱلرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ ٱلْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلآنَةٌ عِظَامًا، ٢ وَأَمَرَّنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ ٱلْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ٱبْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ ٱلْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ ٱلرَّبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ». ٤ فَقَالَ لِي: «تَنَبَّأْ عَلَى هَذِهِ ٱلْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيَّتُهَا ٱلْعِظَامُ ٱلْيَابِسَةُ، ٱسْمَعِي كَلِمَةَ ٱلرَّبِّ: ٥ هَكَذَا قَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبُّ لِهَذِهِ ٱلْعِظَامِ: هَأَنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. ٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأُكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ». ٧ فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أُمِرتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنَبَّأُ كَانَ صَوْتٌ، وَإِذَا رَعْشٌ، فَتَقَارَبَتِ ٱلْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. ٨ ونَظَرْتُ وَإِذَا بِٱلْعَصَبِ وَٱللَّحْمِ كَسَاهَا، وبُسِطَ ٱلْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. ٩ فَقَالَ لِي: «تَنَبَّأْ لِلرُّوحِ، تَنَبَّأْ يَاٱبْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبُّ: هَلُمَّ يَارُوحُ مِنَ ٱلرِّيَاحِ ٱلْأَرْبَعِ وَهُبَّ عَلَى هَؤُلَاءِ ٱلْقَتْلَى لِيَحْيَوْا». ١٠ فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمِ ٱلرُّوحُ، فَحَيُوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا. ١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ٱبْنَ آدَمَ، هَذِهِ ٱلعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: يَبِسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدِ ٱنْقَطَعْنَا. ١٢ لِذَلِكَ تَنَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبُّ: هَأَنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَاشَعْبِي. ١٤ وأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ ٱلرَّبُّ».).**

"تنبأ. هل تحيا هذه العظام؟" راقبوا المراحل الأربع لخروج العظام اليابسة في رؤيا حزقيال. لكن الحياة لم تأتِ عندما كان عليها العصب واللحم، بل عندما هبَّت الريح عليها. هذا عندما عاد الرسول الرابع للحياة. "سأُعيدها"، يقول الرب. هللويا. مجداً لله.

الضوء الرابع سيأتي ليُظهِر نفس العلامات. راقبوا. التبرير أعاد اللُّب. التقديس أعاد اللحاء أي "الطبقات الخارجية لجذوع النباتات وجذور النباتات الخشبية": عقيدة القداسة. ماذا أعادت الأوراق؟ الخمسينيون. من يكونون؟ الخمسينيون، أوراق، تصفيق بالأيدي، فرح، ابتهاج: الخمسينية. ماذا تكون؟ يستمتعون بمواهب الروح القدس. والرابع كان الكلمة ذاتها. الكلمة صارت جسدًا، ثمار دليل على قيامة المسيح، بعد أن زُرِعَ التبرير، التقديس، معمودية الروح القدس. ماتت المنظمات، وعاد المسيح ليتمركز من جديد كحجر الزاوية في الهرم.

الخط الأول، التبرير، التقديس، معمودية الروح القدس، ثم مجيء التتويج. من هم؟ إنها مجموعة المؤمنين الذين أمتلؤا بالروح القدس الذي به صُقِلت حياتهم، بحيث تصبح على ذات الصورة التي كان عليها خدمته عندما رحل، حتى عندما يعود، سيأخذ الكل في الاختطاف، حيث تبرروا، تقدسوا، واعتمدوا بالروح القدس. بيت الله سيحيا من جديد. ذلك الهرم سيقف مرة أخرى. شجرة الحياة تنمو مجددًا. [7]

إذا قال لك أي شخص إنه يعرف متى سيأتي، فتأكد أنه مخطئ من البداية، لأن لا أحد يعرف ذلك. لكننا نريد أن نعيش اليوم كما لو كان قدومه الآن.

أريد أن أقوم كل يوم بما سأفعله بالضبط إذا جاء. ولا أعرف مكانًا أفضل من أن يستلم وديعته وأنا في موقعي أخدمه، في موضع الواجب. لذلك، نستمر في المضي قدمًا حتى يأتي. [8]

أنا ممتنٌ للكنيسة الجامعة، المنتصرة، التي سبق تعيينها، ودُعيت، وخُتِمت، وعيّنت لذلك الجسد. أجدهم في آسيا، وأفريقيا، وروما، وفي كل مكان، في إنديانا، وعبر الولايات، وأفريقيا. في كل أنحاء العالم، أجد تلك الكنيسة الظافرة، التي تعرف أنك يا رب قد جئت في الجسد. لقد قلت في كتابك المقدس: "كُلُّ رُوحٍ لاَ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ، وَهَذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ." **(1 يوحنا 4: 1-3 أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ ٱمْتَحِنُوا ٱلْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ ٱللهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذَبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى ٱلْعَالَمِ. ٢ بِهَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ ٱللهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي ٱلْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ ٱللهِ، ٣ وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي ٱلْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ ٱللهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَٱلْآنَ هُوَ فِي ٱلْعَالَمِ. ٤ أَنْتُمْ مِنَ ٱللهِ أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ ٱلَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ ٱلَّذِي فِي ٱلْعَالَمِ.)**. & **(2 يوحنا 1 : 7 لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى**

ٱلْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ آتِيًا فِي ٱلْجَسَدِ. هَذَا هُوَ ٱلْمُضِلُّ، وَٱلضِّدُّ لِلْمَسِيحِ.). [9]

الآن، لقد كنتُ أتحدث إليكم عن الرسالة بشكل مباشر جدًا، وقد يكون البعض أخذ انطباعاً أنني أعتقد أن يسوع سيأتي في الصباح أو الليلة. نعم، أتوقع ذلك. لكني لا أقول إنه سيأتي بالتأكيد. ومرة أخرى، قد لا يأتي حتى الأسبوع المقبل. وقد يكون في العام المقبل. وقد يكون بعد عشر سنوات. لا أعرف متى سيأتي، ولكن هناك شيئًا واحدًا أريدكم أن تضعوه دائمًا في الاعتبار: كونوا مستعدين في كل لحظة أو ساعة. **(متى 24: 44 لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ يَأْتِي ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ.).**

انظروا، فإذا لم يأتِ اليوم، فقد يأتي غدًا. لذا، ضعوا ذلك في أذهانكم، إنه آتٍ. ولا أعلم متى ستكون ساعتي الأخيرة على هذه الأرض؛ ولا أحد منا يعلم. وليس هناك أحد يعلم متى سيأتي. حتى هو نفسه لا يعلم، بحسب كلمته فقد قال إن الآب وحده هو الذي يعرف متى سيأتي؛ ليس حتى الابن يعلم متى سيأتي. إنه حين يرسله الله إلينا مرة أخرى. ولكننا ننتظر مجيئه. **(متى 24: 36 «وَأَمَّا ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَتِلْكَ ٱلسَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ ٱلسَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.).** وإذا لم يأتِ في جيلي، فقد يأتي في الجيل التالي. وإذا لم يأتِ في ذلك، فسيأتي في الذي يليه. ولكن بالنسبة لي، بالكاد أرى أن هناك وقتًا قصيراً متبقيًا. بالنسبة لي، قد يحدث في أي لحظة.

لكن هذا لا يعني الآن أنكم سترون السماوات تتغير وكل شيء... هذا ليس المجيء الذي أتحدث عنه. إنني أتحدث عن الاختطاف.

انظروا، إنه يأتي ثلاث مرات. لقد جاء في ثلاثة أسماء للابن. جاء في الثالوث: الآب، والابن، والروح القدس. هل تفهمون؟ كل هذا يتكلم عن نفس المسيح، نفس الله طوال الوقت.

الآن، نحن نعلم أنه جاء ليحقق ثلاث مراحل من النعمة: التبرير، والتقديس، ومعمودية الروح القدس. كل شيء في الله يكتمل بالثلاثة. وهكذا، جاء أولًا ليفدي عروسه؛ وجاء ثانيًا في الاختطاف ليأخذ عروسه؛ ويأتي ثالثًا مع عروسه، ملكًا وملكة. وهذا هو المجيء الذي يتوقعه كثير من الناس. ولكن عندما يأتي هذه المرة، لن يعلم أحد تقريبًا بقدومه إلا الذين هم مستعدون. فسيكون هناك غياب مفاجئ لأشخاص، ولن يعرف أحد ما حدث لهم. سيُختَطَفون في لحظة، في طرفة عين، سيختفون ببساطة، ويتحولون في لحظة. لذا، كونوا مستعدين لذلك.

سيكون أمرًا مرعبًا أن تستيقظ ذات صباح وتجد أنك فقدت أحد أحبائك، ولا يستطيع أحد العثور عليهم ألن يكون أمرًا محزنًا جدًا أن تدرك أنه قد مضى الأختطاف، وأنت قد فاتك؟ لذا، ابقَ قريبًا من الله. **(لوقا 17: 31-36 فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى ٱلسَّطْحِ وَأَمْتِعَتُهُ فِي ٱلْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَهَا، وَٱلَّذِي فِي ٱلْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعْ إِلَى ٱلْوَرَاءِ. ٣٢ ٱذْكُرُوا ٱمْرَأَةَ لُوطٍ! ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ يَكُونُ ٱثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ. ٣٥ تَكُونُ ٱثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَتُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ ٱلْأُخْرَى. ٣٦ يَكُونُ ٱثْنَانِ فِي ٱلْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ»).** [10]

مرة أخرى: المجيء الأول للمسيح، كان بشريًا. إنه يأتي ثلاث مرات. المسيح في ثلاثة. في مجيئه الأول، جاء كإنسان ليموت ويسفك دمه أليس كذلك؟ هذا هو مجيئه الأول. **(فيلبي 2: 5-11 فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا ٱلْفِكْرُ ٱلَّذِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: ٦ ٱلَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ ٱللهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلهِ. ٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ ٱلنَّاسِ. ٨ وَإِذْ وُجِدَ فِي ٱلْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى ٱلْمَوْتَ، مَوْتَ ٱلصَّلِيبِ. ٩ لِذَلِكَ رَفَّعَهُ ٱللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ ٱسْمًا فَوْقَ كُلِّ ٱسْمٍ، ١٠ لِكَيْ تَجْثُوَ بِٱسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى ٱلْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ، ١١ وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ، لِمَجْدِ ٱللهِ ٱلْآبِ).** أما المجيء الثاني، فهو الاختطاف. سنلتقي به في السماء ونكون معه للأبد. **(1 تسالونيكي 4: 16-17 لِأَنَّ ٱلرَّبَّ نَفْسَهُ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ ٱللهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَمْوَاتُ فِي ٱلْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي ٱلسُّحُبِ لِمُلَاقَاةِ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ ٱلرَّبِّ).** وفي مجيئه الثالث – يكون الله المتجسد. آمين! الله عمانوئيل ليملك على الأرض. **(رؤيا 1: 7 هُوَذَا يَأْتِي مَعَ ٱلسَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَٱلَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ ٱلْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ).** & **(متى 24: 29-31 «وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضِيقِ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ تُظْلِمُ ٱلشَّمْسُ، وَٱلْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَٱلنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَقُوَّاتُ ٱلسَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ. ٣٠ وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ فِي ٱلسَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ ٱلْأَرْضِ، وَيُبْصِرُونَ ٱبْنَ ٱلْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ ٱلسَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِبُوقٍ عَظِيمِ ٱلصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ ٱلْأَرْبَعِ ٱلرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ ٱلسَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا).** هذا صحيح. فقط ثلاثة مجيئات. [11]

هؤلاء هم، يارب، الذين أعطيتهم للخدمة، بالإضافة إلى كل أولئك الذين يرقدون نيامًا "ماتوا" عبر الأمة وحول العالم. تحمل المقابر هنا كثيرًا من أولئك القديسين المباركين المنتظرين. لكن

كما قيل، "وأما نحن الأحياء الباقين فلن نسبق الراقدين." ستُسمَع البوق، وسيقوم الأموات أولًا، ثم نُختَطَف نحن معهم. **(1 تسالونيكي 4: 13-17 ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ٱلرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَٱلْبَاقِينَ ٱلَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ ٱلرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ ٱللهُ أَيْضًا مَعَهُ. ١٥ فَإِنَّنَا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ: إِنَّنَا نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ ٱلرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ ٱلرَّاقِدِينَ. ١٦ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ نَفْسَهُ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ ٱللهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَمْوَاتُ فِي ٱلْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي ٱلسُّحُبِ لِمُلَاقَاةِ ٱلرَّبِّ فِي ٱلْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ ٱلرَّبِّ.).**

عندما يكون مجد الله على الأرض، سيُخفِي الكنيسة عن العالم. لن يراها العالم حتى وهي تذهب. أصلي، يا الله، أن نسير دائمًا بتواضع أمامك. لا نعلم إلى متى. ولا نرغب في معرفة المدة؛ فهذا ليس شأننا، بل هو شأنك. ليس من مشيئتنا أن نعرف متى ستأتي، بل من مشيئتنا، يا رب، أن نظل متواضعين حتى تأتي، وأن نسير معك. إنها رغبتنا أن تجعل نفسك معروفًا بيننا من وقت لآخر، أيها الآب، حتى نرى أننا لا نزال نسير معك. اغفر لنا خطايانا الماضية. ارشدنا واحمِنا من كل فخاخ إبليس المستقبلية. قدنا ووجهنا، يا إلهنا وأبانا. اغفر خطايانا وساعدنا لنكون أبناءك. **(1 بطرس 5: 5-7 كَذَلِكَ أَيُّهَا ٱلْأَحْدَاثُ، ٱخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرْبَلُوا بِٱلتَّوَاضُعِ، لِأَنَّ: «ٱللهَ يُقَاوِمُ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا ٱلْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». ٦ فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ ٱللهِ ٱلْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ، ٧ مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.).**

نحن فئة فقيرة من الناس. نحن منبوذون من مجتمعات هذا العالم، ومن طوائف الكنائس. نحن نرى النهاية، ونشكرك على البصيرة الروحية في كلمتك لرؤية زمن النهاية. لأن كل هذه الأمور يجب أن تصل إلى ذلك اليوم العظيم عندما يسكب الملاك السابع الجامة من السماء ساعدنا، يا رب، ألا نكون هنا في ذلك اليوم، بل أن نكون قد ذهبنا إلى حضرتك، ونطير إلى حضنك. **(رؤيا 16: 17-21 ثُمَّ سَكَبَ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّابِعُ جَامَهُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتٌ عَظِيمٌ مِنْ هَيْكَلِ ٱلسَّمَاءِ مِنَ ٱلْعَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!». ١٨ فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ. وَحَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ صَارَ ٱلنَّاسُ عَلَى ٱلْأَرْضِ، زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا. ١٩ وَصَارَتِ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمُدُنُ ٱلْأُمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ ذُكِرَتْ أَمَامَ ٱللهِ لِيُعْطِيَهَا كَأْسَ خَمْرِ سَخَطِ غَضَبِهِ. ٢٠ وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تُوجَدْ. ٢١ وَبَرَدٌ عَظِيمٌ، نَحْوُ ثِقَلِ وَزْنَةٍ، نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلنَّاسِ. فَجَدَّفَ ٱلنَّاسُ عَلَى ٱللهِ مِنْ ضَرْبَةِ ٱلْبَرَدِ، لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.).** [12]

الآن، باقي إسرائيل لن يظهروا حتى القيامة العامة. **(رؤيا 20: 11-15 ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَٱلْجَالِسَ عَلَيْهِ، ٱلَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ! ١٢ وَرَأَيْتُ ٱلْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَاقِفِينَ أَمَامَ ٱللهِ، وَٱنْفَتَحَتْ أَسْفَارٌ، وَٱنْفَتَحَ سِفْرٌ آخَرُ هُوَ سِفْرُ ٱلْحَيَاةِ، وَدِينَ ٱلْأَمْوَاتُ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي ٱلْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. ١٣ وَسَلَّمَ ٱلْبَحْرُ ٱلْأَمْوَاتَ ٱلَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ ٱلْمَوْتُ وَٱلْهَاوِيَةُ ٱلْأَمْوَاتَ ٱلَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ١٤ وَطُرِحَ ٱلْمَوْتُ وَٱلْهَاوِيَةُ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ. هَذَا هُوَ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي. ١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ.)**. & **(يوحنا 5: 28-29 لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْقُبُورِ صَوْتَهُ، ٢٩ فَيَخْرُجُ ٱلَّذِينَ فَعَلُوا ٱلصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ ٱلْحَيَاةِ، وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ ٱلدَّيْنُونَةِ.)**. أما عند مجيء الرب يسوع، فإن الذين يحبون حقًا مجيئه ويعيشون من أجله، حين يظهر في السماء، فإن الكنيسة التي ماتت في المسيح ستقوم، وهؤلاء الذين أحياء سيتغيرون في لحظة.

أما الباقون غير المؤمنون، فلن يعرفوا شيئًا عن ذلك. تذكروا، لقد ظهر لأولئك في المدينة. **(متى 27: 51-53 وَإِذَا حِجَابُ ٱلْهَيْكَلِ قَدِ ٱنْشَقَّ إِلَى ٱثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. وَٱلْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَٱلصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ، ٥٢ وَٱلْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلرَّاقِدِينَ ٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ ٱلْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ.)**. هكذا سيكون الاختطاف. سنرى بعضنا البعض، وسنراهم، لكن بقية العالم لن يراهم. سيكون الأمر كما لو أنه رحيل سري، انتظارًا لذلك الوقت، ثم العودة إلى الأرض لذلك الملك الألفي المجيد، ثم الألف سنة. أما الباقون من الأموات فلن يعيشوا حتى تنتهي الألف سنة، وبعدها تأتي القيامة العامة، حيث يقوم كل إسرائيل... **(رؤيا 20: 4-6 وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأُعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ ٱللهِ، وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا ٱلسِّمَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ ٱلْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ ٱلْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ ٱلْأَلْفُ ٱلسَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ ٱلْقِيَامَةُ ٱلْأُولَى. ٦ مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى. هَؤُلَاءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلهِ وَٱلْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.)**. [13]

أحب يسوع من كل قلبك. فقط كن بسيطًا في حبك. لا تحاول أبدًا أن تحلل أو تفهم أي شيء؛ فقط كن بسيطًا أمام الله، لأنه كلما حاولت أن تفهم الأمور بعقلك، ابتعدت عنه أكثر.

انظر؟ فقط آمن به ببساطة. قل، "حسنًا، متى سيأتي؟ إن جاء اليوم، فلا بأس. إن جاء بعد عشرين عامًا، فلا بأس أيضًا. سأستمر بالسير كما أنا الآن – أتبعه. يا رب، إن كان بإمكانك أن تستخدمني في أي مكان، ها أنا ذا، يا رب. وإن كان بعد مئة عام من اليوم، وإن عاش أحفادي وأحفاد أحفادي ليشهدوا مجيئه، يا رب، لا أعلم متى سيكون، ولكن دعني فقط أسير اليوم معك. لأنني سأقوم في ذلك اليوم تمامًا كما لو أنني أخذت قيلولة صغيرة في مكان ما. [14]

أؤمن أننا نعيش في زمن النهاية. أعتقد أن أي قارئ للكتاب المقدس، أو حتى أي مؤمن، يعلم أننا الآن في نهاية تاريخ العالم.

لن يكون هناك فائدة من كتابة التاريخ، لأنه لن يكون هناك أحد ليقرأه. نحن في نهاية الزمن. متى بالضبط؟ لا أعلم. إلى متى سيستمر؟ حتى ملائكة السماء لا يعرفون تلك الدقيقة أو الساعة.

لكننا أُخبِرنا من قِبَل الرب يسوع، أنه عندما تبدأ هذه الأمور التي نراها الآن بالحدوث، حينها ينبغي أن نرفع رؤوسنا لأن فداءنا قد اقترب. **(لوقا 21: 25-28 «وَتَكُونُ عَلاَمَاتٌ فِي ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ وَٱلنُّجُومِ، وَعَلَى ٱلأَرْضِ كَرْبُ أُمَمٍ بحَيْرَةٍ. ٱلْبَحْرُ وَٱلأَمْوَاجُ تَضِجُّ، ٢٦ وَٱلنَّاسُ يُغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَٱنْتِظَارِ مَا يَأْتِي عَلَى ٱلْمَسْكُونَةِ، لأَنَّ قُوَّاتِ ٱلسَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ. ٢٧ وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ٱبْنَ ٱلإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٢٨ وَمَتَى ٱبْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَٱنْتَصِبُوا وَٱرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ».).** [15]

أنا ممتن لله لأني أعيش في هذا الوقت الذي يشهد المشاهد الختامية لتاريخ هذا العالم. لا أعلم، لو كنت قد مُنحت الاختيار قبل تأسيس العالم، وكان الله قد عرض عليَّ الخطة كاملة وقال لي، "أريدك أن تكرز. والآن، في أي عصر تفضل أن تذهب إلى الأرض لتكرز؟"

لكنت اخترت هذا العصر، لأنني أعتقد أنه العصر الذهبي. بالطبع، كنت سأحب أن أكون هنا أثناء زيارته وتجسده في الأرض، ولكن رغم ذلك، أعتقد أن هذا الوقت الحالي هو أعظم وقت، لأنه الوقت الذي فيه سيأتي ليأخذ الشعب الذي فداه، حيث نقترب من القيامة، حين يقوم جميع المفديين.

يا له من امتياز مجيد أن نتحدث إلى شعب يقترب من النهاية! يا له من وقت عظيم! لكننا متحمسون بشأنه. ونحن نعلم أن التاريخ يقترب من نهايته. تاريخ العالم سينتهي قريبًا. ثم سننتقل إلى يوم جديد، إلى الملك الألفي العظيم.

وكأحد المؤمنين، أؤمن بالملك الألفي، حيث سنملك مع المسيح، لمدة ألف سنة حرفية على الأرض؛ حيث يعود الرب يسوع جسديًا ليأخذ شعبًا جسديًا، قد تمجَّد بدمه المطهر. **(2 تسالونيكي 1: 3-12 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ ٱللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو كَثِيرًا، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ، ٤ حَتَّى إِنَّنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ ٱللهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ ٱضْطِهَادَاتِكُمْ وَٱلضِّيقَاتِ ٱلَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، ٥ بَيِّنَةً عَلَى قَضَاءِ ٱللهِ ٱلْعَادِلِ، أَنَّكُمْ تُؤَهَّلُونَ لِمَلَكُوتِ ٱللهِ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيْضًا. ٦ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ ٱللهِ أَنَّ ٱلَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ يُجَازِيهِمْ ضِيقًا، ٧ وَإِيَّاكُمُ ٱلَّذِينَ تَتَضَايَقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ ٱسْتِعْلَانِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ، ٨ فِي نَارٍ لَهِيبٍ، مُعْطِيًا نَقْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ٱللهَ، وَٱلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٩ ٱلَّذِينَ سَيُعَاقَبُونَ بِهَلَاكٍ أَبَدِيٍّ مِنْ وَجْهِ ٱلرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ، ١٠ مَتَى جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قِدِّيسِيهِ وَيُتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صُدِّقَتْ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ. ١١ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤَهِّلَكُمْ إِلَهُنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيُكَمِّلَ كُلَّ مَسَرَّةِ ٱلصَّلَاحِ وَعَمَلَ ٱلْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ، ١٢ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ ٱسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَهِنَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.).** [16]

المراجع:-

Reference:

[1] “The Third Seal”, Seal’s-Book pg. 238-239
[2] “From That Time” (62-0713), par. 102
[3] “The Spoken Word Is The Original Seed” (62-0318M), pg. 20
[4] “Look Away To Jesus” (63-1229E), pg. 7
[5] “Questions & Answers” (61-0112), COD-book pg. 571, par. 384-385
[6] “Birth Pains” (65-0124), pg. 40-41
[7] “Restoration Of The Bride Tree”, pg. 75-76
[8] “The Third Seal”, Seal’s-Book pg. 230-231
[9] “Super Sign” (59-1227M), par. 144
[10] “Broken Cisterns” (64-0726), par. 12-15
[11] “The Fourth Seal”, Seal’s-Book pg. 308
[12] “Trying To Do God A Service” (65-0718M), par. 193-195
[13] “How Can I Overcome”, par. 61
[14] “The Sixth Seal”, Seal’s-Book pg. 450
[15] “The Anointed Ones At The End Time”, par. 17
[16] “Invisible Union”, pg. 6-7

Spiritual Building-Stone No. 159 from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There´s coming one with a Message that´s straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]